بالفاء ليحصل الرابط بين الجواب وشرطه مثال الجملة الاسمية وان
يمسسك الله بخير فهو على كل شيء قدير والفعلية التي فعلها طلبي نحو
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني والتي فعلها مقرون بنا في نحو وما تفعلوا
من خير فلن تكفروه ونحو فان توليتم فما سالتكم من اجر فالفاء في هذه
الامثلة ونحوها واجبة الذكر ولا يجوز تركها الا في ضرورة او ندورة
وهي متعينة للرابط فيما عدا الجملة الاسمية اما فيها فلا تتعين له بل
يجوز الربط بها او باذا الفجاءة لشبهها بها في الدلالة على التعقيب وفي
عدم الابتداء بها نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون ويقترن الجملة المقترنة باذا ان لا تكون انشائية نحو ان
عصى زيد فويل له وان لا تقترن باداة نفي نحو ان قام زيد فما بكر قائم
ولا بان نحو ان قام زيد فان بشرا قائم فهذه المواضع الثلاثة تتعين
فيها الفاء ولا يجوز فيها اذا واستغنى المؤلف عن ذكرها احالة على المثال
فانه جامع لها وقد اقتضت عبارته ان الجواب اذا صلح ان يجعل شرطا
لا يجب اقترانه بالفاء بل يجوز وبه صرح ابن الحاجب فيما اذا كان الجواب
مضارعا مثبتا او منفيا بلا وقال الرضي الجزاء اذا كان مما يصلح ان يقع شرطا
فلا حاجة الى رابطة بينه وبين الشرط لان بينهما مناسبة لفظية
من حيث صلاحيته لوقوعه موقعه وذكر صاحب الجرومية في الجوازم
كيفما نحو كيفما تفعل افعل والمشهور فيها عدم الجزم بها والجزم بها
مذهب كوفي وهو شاذ لاستحالة المعنى فانها لازمة لعموم الاحوال

فاذا قلت

١٢

فاذا قلت كيفما تقرا اقرا كان معناه على اي حال وكيفية تقرا انا مثلها
وهذا المعنى متعذر لان رعاية جميع كيفيات قراءة المخاطب في قراءتي
امر صعب ولا يتقيد الجزم بها عند الكوفي باتصال ما بها قال المولى كالد
كالدماميني ولم يقولوا بها على شاهد في كلام العرب وقد يجزم باذا لكن
لا يقع ذلك الا في ضرورة الشعر كقوله استغن ما اغناك ربك بالغنى واذا
تصبك خصاصة فتجمل بالجيم او بالحاء المهملة وقوله واذا تصبك خصاصة
فارج الغنى والى الذي يعطي الرغائب فارغب وهو اذا ايضا شاذ
للمنافاة بين اذا وان الشرطية وذلك ان كلمات الشرط انما تجزم لتضمنها
معنى ان التي هي موضوعة للابهام والشك وكلمة اذا موضوعة لـ
للتحقيق فهما متنافيان ولما انهى الكلام على ما يعرب بالاصالة والاستقلا ل
اخذ يتكلم على ما يعرب تبعا لغيره وهو اربعة اشياء وبدا منها بالنعت
فقال باب النعت ويقال له الوصف والصفة النعت هو التابع اي
التالي لما قبله فلا يتقدم عليه وهو كالجنس شامل لغيره من التوابع و
قوله المشتق او المؤول به مخرج لغيره منها ما عدا التابع المشتق المكرر به
لفظ المتبوع نحو زيد قائم قائم فانه خارج بقوله المباين لفظا متبوعه
والمراد بالمشتق ما دل على حدث وصاحبه وهو اسم الفاعل كضارب
واسم المفعول كمضروب والصفة المشبهة كحسن واسم التفضيل كاعلم
بخلاف اسم الزمان والمكان والالة فلا ينعت بها لعدم دلالتها على
ذلك وان كانت مشتقة من المصدر لعدم الدلالة على معنى منسوب اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)